

21/91 التعليق على كتاب الاستقامة/الشريط الثاني عشر/

عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

وعصيانا واجعلنا من الراشدين. اللهم واظهر الهدى ودين الحق الذي ارسلت به محمدًا صلى الله عليه وسلم على الدين كله لو كره المشركون مكة المكرمة في اخر شهر الله المحرم الحرام لعام عشرة واربعمئة والف من هجرة الصادق المعصوم عليه افضل الصلاة وانتم التسليم - 00:01:42

ابو احمد العجمي مم وانواعها. وما فيها من محمود ومذموم في الصحيحين ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش. ما - 00:02:27
هذا وصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:02:07

ظهر منها وما بطن وما احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه وفي رواية مسلم وليس احد احب الي من الله من اجل ذلك
انزل الكتاب وارسل الرسل جمع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بين وصفه سبحانه باكمل - 00:03:00
هبت للمازح واكمل البغض بالمحارم. وفي الصحيحين عن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلاً ومعه امرأة لاضربنها
بالسيف غب مصلح فبلغ ذلك سما الله صل الله عليه وسلم فقام اتعجبه - 00:03:22

من غيره سعد والله لنا غير منه والله اغير مني ومن اجل ذلك ومن اجل غيرتي ومن اجل غيرة الله حرم والفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا احد احب الى العبد من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين - 00:03:42

وَلَا أَحَدْ هُمُ الْمُنْحَنَةُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعْدُ الْجَنَّةِ. وَقَالَ الْبَخَارِيُّ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى شَخْصٍ أَغْيَرَ
مِنَ اللَّهِ وَتَرَجَّمَ الْبَخَارِيُّ عَلَى ذَلِكَ بَابًا. وَفِي الصَّحِّيفَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - 02:04:00

صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغادر وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم عليه. وفي الصحيح عن اسماء ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغیر من الله. وفي الصحيحين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه - 00:04:22

الغيرة ما يحبها الله ومن الغيرة ما يكرهها. فالغيرة التي يحب - 00:04:42

والله الغيرة. وفي الصحيحين. وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من الغيرة ما يحبها الله ومن الغيرة ما يكرهها فالغيرة التي يحبها الله الغيرة في الريبة والغيرة التي يكرهها الله الغيرة في - 00:05:02

وان من الخيلاء ما يحبها الله ومن الخيلاء ما يبغضها الله فمخذل الخيلاء التي يحبها اختيار الرجل نفسه عند الحرب وعند الصدقة والخيلاء التي يبغضها الله اغتيال الرجل في البغي والفقر وقد ثبت بالصحاح ان النبي - 00:05:22

صلى الله عليه وسلم قال لعمر دخلت الجنة فرأيت امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فذكرت غيرتك فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله بابي - 00:05:46

امي او عليك وكذلك في الصحيحين حديث اسماء لما كانت تنقل النوى للزبير قالت له فلقيت الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال ليحملني خلفه فاستحببت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته. وكان غير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه - 00:06:06

وسلم اني قد استحببت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأس النواة وما هو نفر من اصحابه. فعنك لاركب فاستحببت منه وذكرت غيرته فقال والله - 00:06:36

النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابيه ابوه واكرم بعد ذلك بخادم تكفيبي. تكفيبي سياسة الفرس فكانما اعتقدتني فقد اخبر النبي صلى الله عليه نعم واعتقدتني نعم فكانما - 00:06:56

اعتقدتني فاخبرني فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله. وقال غيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم عليه وهذا يعم جميع المحرمات وقاله من اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:07:26

فهذا تخصيص لغيرته من الفواحش وكذلك من حديث عائشة لا احد اغير من الله ان يجني عبده او تزني بهذه الغيرة من الفواحش وكذلك عامة ما يطلب من الغيرة انما هو من جنس الفواحش وبين النبي - 00:07:46

صلى الله عليه وسلم انه ابيض من غيره من المؤمنين. وان المؤمن يغار والله يحب الغيرة وذلك في الريبة والا يظهر فهو ديوث فقد جاء في الحديث لا يدخل الجنة ديوث. الغيرة المحبوبة هي ما وافقت غيرة الله - 00:08:06

وغيرها هي ان تنتهك محارم الله وهي ان تؤتى الفواحش ان تؤتى الفواحش الباطنة في هذا الواجب على مؤمن ان يغار محارم الله فيفعل ما يستطع من انكار المنكر واقامة الحد ووضع الاشياء التي تحول بين الناس وبين - 00:08:26

محارم الله اذا كان ااما او اميرا او له سلطة في قبيلته ونحو ذلك. فالغيرة لها اثار ودعواها لا تنفع بدون وجود اثارها وغير رسول الله هي الغضب لله واستنكار ما حرم الله - 00:08:49

والقيام بما يردع عن الفوائد قول المعاملة هكذا يكون تكون الغيرة والله سبحانه وتعالى له غيرة كاملة جل وعلا فلا احد احد اغير منه سبحانه وتعالى ولهذا حرم الفواحش ماضى الحدود - 00:09:09

ونهى عن كل ما يسبب الوصول الى ما حرم الله عز وجل والناس واعلمهم بالله وعلى رأسه نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك المؤمنون على حسب مراتبه في الایمان والعلم والفضل - 00:09:30

تنظر بكل من كان اعلى بالله واكملا ايمانا اكمل واعظم ولكن عند وجود الاسباب اما الغيرة بالتهم من دون الاسباب هذا شركه خوف الله. وهي التهمة للمؤمن او المؤمنة بدون حق هذا لا يجوز. ولهذا شرع الله اقامة الحدود - 00:09:49

واجعل الباب عن غيرة الفاسدة التي لا اساس لها ولا سبب لها هريرة عند وجود اسباب محمودة وغيرها عند عدم وجود الاسباب مذمومة وكل مؤمن وكل مؤمنة عليه نصيبيه من ذلك - 00:10:09

فيما يتعلق باهل وجيشه واخوانه واحبابه ومجتمعه حتى يكون نشيطا في الغيرة الشرعية شجع عليها حريصا على حماية مجتمعه وسلامة مجتمعه من ظهور الشر فيه. ولهذا يقول سبحانه وتعالى الا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعض. يامر بالمعروف وينهى عن المنكر. وهذا الامر والنهي هو من ثمرة الغيرة - 00:10:31

هكذا قوله سبحانه قلت خير امة للناس تأمورن بالمعروف وتنهون عن المنكر والآية. امة محمدية من فضائلها العناية بهذا الامر هو استكمال ما يجب فيه نعم يعني يبرزها ويظهرها يوزعها حتى لا يتهم بانه - 00:11:02
اخل من زكاة وبخل بها يعني الله بها فرحا وسورا وطيب النفس. في اخراجها وتقسيمها بين الناس. وهكذا فالجهاد يظهر بانه طيب النفس مفتاح النفس في جهاز الاعداء منذ انه قوي بذلك وانه اه نشيط بذلك وانه ظالم بذلك وانه لا يبادر بالعدو - 00:11:31
وان علم انهم باذن الله لا لا يلزمهم اتق الله انك طاعة لم يستطع اذا تضرر يستجيب درجة عالية. نعم. نعم ما هم؟ في يبدو ان لا 00:12:05
بأس عند الحاجز -

نعم فالغابة محبوبة الى الله هي ما وافقت غيرة الله تعالى وهذه الغيرة هي ان تنتهك محارم الله وهي ان تلك الفواحش حيث الباطنة الظاهرة لكن الغير لكن ولكن غيرة العبد الخاصة يأمن ان يشركه الغير في اهله فغيرته - 00:12:42
من فاحشة اهله ليست كفيفته من زنا الغير. لأن هذا يتعلق به وذاك ما يتعلق به الا من جهة لمبغضة الله. ولهذا كان من جهة بغضه لمبغضته. نعم. نعم. نعم - 00:13:03

ولهذا كانت الغيبة الواجبة علية هي في غيرته على اهله واعظم ذلك امرأته ثم ومن هو تحت طاعته ولهذا كان له اذا جنت ان يلاعنها لما عليه في ذلك من الضرر بخلاف ما اذا - 00:13:23
غير امرأته ولهذا يحد قاذف المرأة التي لم يكمل عقلها ودينها اذا كان زوجها محصنا في احد القولين وهو احدى الروايتين عن احمد
ولهذا يحد قاذف المرأة التي لم يكمل عقلها ودينها اذا كان زوجها محضا فهذا محصنا في احد القولين - 00:13:43
وهو احدى الروايتين عن احمد ولهذا يحد قاذف المرأة التي لم يكمل عقلها ودينها اذا كان زوجها محصنا في احد القولين وهو احدى الروايتين عن احمد ايش معنى الكلام مثلا كتابي ولهذا يمحى ولهذا يحدث صادق المرأة التي لم يكمل - 00:14:07
عقلها ودينها اذا كان زوجها محصنا في احد القولين. المرأة مكتوبة الا مرأة ها العبارة هذا خطأ المرأة التي لم وناظلها ودينها اذا كان زوجها محصنا في احد القولين. مم. وهو احدى الروايات - 00:14:38

عن احمد الغيرة الواجبة ما يتضمنه النهي عن المخازن والغيرة المستحبة ما اوجبت المستحبة من الصيانة واما الغيرة في غير ريبة وهي الغيرة في في مباح لا ريبة فيه فهي مما لا يحبه الله بل ينهى عنه اذا كان فيه - 00:15:18
ترك ما امر الله ولهذا كان ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله قوتهن خير لهن واما غيرة النساء بعضهن من بعض فتلك ليس مأمورا بها لكنها من امور الطياع - 00:15:38
الحزن على المصائب وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلوا غابت امكم لما كسرت القصعة.

كسرت. هم. لما كسرت القصعة وقالت عائشة اولا يغارون - 00:15:58

ومثنى على مثلك وقالت اما وقلت ما قدرت على امرأة ما غرت على خديجة. وعن فاطمة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يقولون انك لا تغار لبناتك لما اراد عليهم ان يتزوج بنت ابي جهل - 00:16:18

وخطب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر سحرا له من ابي العاص وقال حدثني وصدقني ووعدني فوفاني قال ان بني العاص استأذنوني في ان يزوجوا بنت ولها واني لا اذن ثم لا اذن ثم - 00:16:38

وانى لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد من يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي ويتزوج بنتهم والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل ابدا بهذه الغيرة التي جاءت بها - 00:16:58

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرة الله ان يأتي العبد ما حرم عليه وغيرته ان يذني عبده او تزني امته وغيرة المؤمن ان يفعل ذلك عموما ان يفعل ذلك عموما وخصوصا في حقه والغيرة التي يحب - 00:17:18

والله الغيرة في الريف والغيرة التي يبغضها الغيرة في غير ريبة. وهنا انقسم بنو ادم اربعة اقسام من قوم لا يغارون على حرمات الله بحال ولا على حرمها مثل الديوث والقواس. والقواد - 00:17:38

وغير ذلك ومثل اهل الاباحة الذين لا يحرمون ما حرم الله ورسولهم ولا يدينون دين الحق ومنهم من يجعل هنالك سلوكا وطريقة

و اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله - [00:17:58](#)

و امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء و قوم يغارون على ما حرم الله وعلى ما امر به مما هو من الحب والكره يجعلون ذلك غيرة فيكره احدهم من غيره امورا يحبها الله ورسوله. و منهم من جعل ذلك - [00:18:18](#)

ودينا و يجعله و يجعلون الحسد والصد عن سبيل الله وبغضه ما احبه الله ورسوله غيره. و قوم على ما امر الله به دون ما حرم فنراهم في الفواحش لا يبغضونها ولا يكرهونها بل يضربون الصلوات والعبادات - [00:18:38](#)

كما قال تعالى فيهم فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيابا و قوم مما يكرهه الله و يحبون ما يحبه.

فصل ومن اسباب ذلك رحمة الله صلى الله عليه تمام؟ نعم عدو لها نعم هم قال لك النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على هذا شيء اختص به صلى الله عليه وسلم لما يحمل لابنته من التأثر وهي بضعة منه يهربهما يهربها - [00:19:18](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين

قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى فصل ومن اسباب - [00:20:01](#)

كما وقع من الاشراك في لفظ الغيرة في كلام المشايخ اهل الطريق فانهم تكلموا فيها بمعان قال ايها الاسلام نعم ومن اسباب ذلك ما وقع من الاشراك في لفظ الغيرة في كلام المشايخ اهل الطريق فانهم تسلموا فيها - [00:20:21](#) - [00:20:46](#)